مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث
Journal of Scientific Development for Studies and Research (JSD)
P- ISSN 2709-1635 E-ISSN 2958-7328

المجلد 4/ العـدد: 16 (2023)، Volume 4, Issue 16
ص 13– 30

إشكاليات الترجمة والتعدد الاصطلاحي في الدراسات النقدية الرقمية العربية

مقاربة اصطلاحية ومفاهيمية

فطيمة بلبركي

المركز الجامعي الشهيد سي الحواس بريكة (الجزائر)

Problems of translation and multiple terminology in Arabic digital monetary studies An idiomatic and conceptual approach

fatima belberki
https://orcid.org/0009-0003-7066-9543
University Centre Martyr Si Al-Hawas Barika (Algeria), fatimabelberki@cu-barika.dz

تاريخ الاستلام:19 /06 /2023 تاريخ القبول: 2023/08/21 تاريخ النشر: 2023/12/01

ملخص:

أدى استثمار التقنيات الرقمية ووسائطها المتعددة في الإبداع الأدبي الغربي إلى ظهور نمط جديد من الكتابة يُعرف بالكتابة الرقمية والتي تعتمد في تحقيق ذاتها على خوارزميات وبرمجيات الوسيط الرقمي (الحاسوب)، الأمر الذي نتج عنه إعادة النظر في كل منجزات النظرية النقدية الورقية وبالخصوص المفاهيم والمصطلحات.

وبحكم المثاقفة وصل صدى الكتابة الرقمية إلى النقد العربي من بوابة الترجمة حيث انخرط بعض النقاد العرب في حملة التنظير والترجمة للنظريات التي أرساها النقاد والرقميون الغربيون الأوائل، لكن ترجماتهم أفرزت إشكاليات كبيرة نظراً لطبيعة المعجم النقدي العربي الذي يعاني أصلاً من إشكالية مُلازمة وهي إشكالية المصطلح، وقصد الوقوف على تداعيات القلق الاصطلاحي المصاحب للكتابة الجديدة تأتي هذه الدراسة مستندة إلى الوصف والتحليل، لتنتهي إلى أنّ أصل الإشكالية يعود بالدرجة الأولى إلى الفوضى الاصطلاحية التي رافقت المقاربات التنظيرية الأولى للنقاد العرب، حيث انتخب كل ناقد مصطلحاته الخاصة، إضافة إلى الغياب التام لكل أشكال الاتفاق والتفاهم بينهم حول الأصول الفلسفية والفكرية لمصطلحات الكتابة الجديدة.

كلمات مفتاحية: الكتابة الرقمية، المصطلح، الإشكالية، الترجمة، التعدد الاصطلاحي.

Abstract

The investment of digital technologies and their multimedia in Western literary creativity has led to the emergence of a new type of writing known as digital writing, which is self-fulfilling based on digital intermediary algorithms and software, resulting in a revision of all the achievements of paper-based critical theory, especially concepts and terminology.

By virtue of culture, digital writing has resonated with Arab criticism from the translation portal, where some Arab critics have been involved in the theorizing and translation campaign of theories established by early Western critics and digital.

But their translations have produced major problems because of the nature of the Arabic monetary dictionary, which already suffers from the inherent problem of the term, This study is based on description and analysis. to conclude that the problem originated primarily from the idiomatic chaos that accompanied the first theoretical approaches of Arab critics, Each critic elected his own terminology, in addition to the complete absence of all forms of agreement and understanding between them on the philosophical and intellectual origins of new writing terms.
Keywords: Digital writing, term, problematic, translation, idiomatic multiplicity.

مقدمة:

يتأثر الإبداع الأدبي بكل أشكال التحول التي تطرأ على المجتمع؛ وذلك باعتباره المرآة العاكسة لمجمل القضايا والأحداث التي يعيشها الأفراد داخله، والمجتمع الإنساني يعيش اليوم تحولات هامة على الصعيد الفكري والمعرفي حيث يشهد الأخير ارتحالاً قصرياً من فضاء الوسيط الورقي إلى الفضاء الرقمي ووسائطه المتعددة بفضل الثورة الرقمية وإكراهاتها.

والأدب من أهم الأشكال التعبيرية مرونة وقدرة على مواكبة المستجدات، وكذلك النقد الأدبي الذي يلاحقه ويترصد عثراته، وقد استفاد كلاهما –أي الأدب والنقد– من مخرجات التقنيات الرقمية في بناء صروح النصوص الأدبية ونظيرتها في المقاربات النقدية حيث كانت البداية من الثقافة الغربية التي قطعت أشواطا كبيرة في مجال التعقيد لنظريات الكتابة الأدبية والنقدية الرقمية، لكن محاولة ترجمة ونقل تلك النظريات إلى المشهد النقدي العربي كانت له ارتدادات عكسية على المعجم الاصطلاحي الذي عرف فوضى واضطرابا كبيرين سواء على مستوى الترجمة والتعريب أو على مستوى التنظير والتطبيق، الأمر الذي جعل الباحث في هذا الشأن أمام إشكالات اصطلاحية متجددة تتعلق أساساً بالترجمة والتعريب.

ولأجل تقريب الصورة من القارئ وتسليط الضوء على تلك الإشكالية المستفحلة اختارت الدراسة الوقوف عند نماذج كثر الجدال بين النقاد العرب بشأنها وهي مصطلحات Lécriture numérique ومصطلح Digital literature ومصطلحHypertexte وعليه نطرح التساؤلات التالية: لماذا يتكرر الحديث عن إشكالية المصطلح مع كل ظاهرة جديدة وافدة على الساحة النقدية العربية؟ وهل للكتابة الرقمية ومصطلحاتها دور في تأجيج تلك الإشكالية؟ ما هي الأسباب الحقيقية وراء هذا التداخل والفوضى الاصطلاحية المرافقة لظهور الكتابة الجديدة؟ وهل لاختلاف المرجعيات الفكرية للنقاد العرب وتباينها دور في اختيار المصطلح وترجمته وتعريبه؟

ولأنّ تتبع الظواهر الأدبية المستجدة في الساحة النقدية العربية يستوجب منهجية محددة فقد اعتمدت الدراسة في البحث في تفاصيل الإشكالية على المنهج التحليلي الوصفي لملاحقة إشكاليات الترجمة الناتجة عن الحملات التنظيرية للنقاد العرب للكتابة الرقمية من الثقافة الغربية ومحاولة نقلها إلى الثقافة العربية.

1/ مصطلح الكتابة الرقمية وآليات التأصيل الاصطلاحي:

مصطلح الكتابة الرقمية من المصطلحات التي دخلت دائرة النقاش والجدل بين الدارسين والنقاد العرب، إذ أُلحقت بها العديد من المقابلات والمفردات التي حاول النقاد انتقاءها لتوصيف الكتابة الجديدة، وقد خضع انتخابهم لتلك المقابلات لاعتبارات عديدة تأتي في مقدمتها المرجعية الفكرية والخلفية المعرفية والفلسفية التي يتبناها كل ناقد؛ فكانت ترجماتهم لمصطلح الكتابة الرقمية استناداً إلى ذلك وخاصة اللغة الأصلية للمصطلح الأجنبي، حيث كانت اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية هما أصل أغلب المصطلحات وبالتالي اعتمد النقاد في ترجماتهم وتعريبهم على هذا الأساس ومالوا إلى اللغة التي رافقت تكوينهم وتصورهم النقدي، وهذا ما يبرر كثرة الاختلاف وعدم الاتفاق بينهم حول المفهوم والمصطلح الواحدة، وفي هذا السياق يميز (يقطين) بين نوعين من الكتابة في ضوء الثقافة الرقمية، حيث يرى أنّ الكثير من الباحثين والدارسين يختلط عليهم الأمر في محاولة التفريق بينهما؛ وذلك بالنظر إلى التشابه الاصطلاحي الذي يبدو ظاهراً بين المفهومين ولكن في حقيقة الأمر هناك تباين واختلاف يميز جوهر الكتابتين يبينه الناقد فيما سيأتي.

–الكتابة المُرقّمة:

هذه الكتابة هي في الأصل كتابة ورقية –بحسب الناقد– ولها خصائص الكتابة الورقية، تم تحويلها بواسطة برامج متخصصة يمكن تثبيتها على أجهزة الحواسيب إلى كتابة رقمية؛ وقد تمت عملية الرّقمنة تلك عن طريق الماسح الضوئي للنصوص المطبوعة؛ ويتم تصفحها وقراءتها إمّا "عن طريق الطبع ببرنامج مثل (pdf) أو بواسطة أو عن طريق القراءة الآلية التي تسمح بالتعرف الآلي على الخط (ocr)"[1].

ويمثل (يقطين) لهذا النوع من الكتابة والبرامج التي تتيح تطبيقها وقراءتها "ببرنامج (صخر) القارئ الآلي"[2]، كما يرى أنّ هناك تجسيداً آخر للنّصوص الورقية يجعلها ضمن منجزات الكتابة المرقّمة، وذلك "عن طريق إعادة طبع النص ورقنه من خلال إحدى البرمجيات المكتبية (الوورد مثلاً)"[3].

–الكتابة الرقمية:

الكتابة الرقمية هي الكتابة التي تتجسد فقط من خلال شاشة الحاسوب سواء تعلق الأمر بالإنتاج أو التلقي، ولها خصائصها التي تميزها عن الكتابة المرقمنة، غير أنّ الناقد يرى أنّ الفارق الأساسي بين الكتابتين "يكمن في أنّ الأولى يمكن أن تعود إلى أصلها (غير الرقمي)، إذ يمكننا إخراجها طباعياً، غير أنّ هذا الأمر متعذر تماما مع النص

الرقمي لأنّ طبيعته الأولى والأخيرة هي أنه نص معاين بالضرورة قد تفلح في طبع بعض شذراته، ولكن ذلك مستحيل بالنسبة للنص بكامله"[4].

1 –1 مصطلح الكتابة الجذمورية:

كتابة استعارت مفهومها من نبات الجذمور Rhizom الذي ينمو على سطح الأرض بشكل أفقي ومن دون جذور، وقد عُرف هذا المفهوم لدى الفيلسوف الفرنسي (دولوز Deleuze) الذي نقله من عالم النبات وعرفه بأنه " جسم بلا أعضاء، وتلاق بدون تركيب، أي لا تراتبية ولا مركز، ولا أطراف ولا حدود ولا إحالات، فهو مجرد تجميع لتعددات وتباينات متباينة فعوض أن تكون الأعضاء هي ما يكوّن الجسم يصبح التلاقي في الجسم هو ما يكوّن الأعضاء بعديا "[5]، وقد استعار (دولوز) مفهوم الجذمور ليحيل الى نمط من الكتابة يتجاوز الكتابة التقليدية التي تتميز بالانغلاق والثبات وقد سماها بالكتابة الشجرية، وعبر صورة الجذمور الذي ينمو في جميع الاتجاهات وبلا جذور ولا ساق، ويمثل الانفتاح والاستمرارية والترابط روّج (دولوز) لفلسفته الكتابية والتي أطلق عليها اسم الكتابة الجذمورية، فلسفة تحيل إلى غياب المركز وانعدام وتلاشي البداية والنهاية، كتابة بلا روابط متصلة أو مواضيع ثابتة ومفاهيم محددة، ونصوص لا تتقدم في اتجاه معين بل تتفرع وتتشعب في اتجاهات مختلفة.

وعلى خطى (دولوز) استعارت الناقدة المغربية (لبيبة خمار) الجذمور بوصفه مفهوما " يلقي الضوء على كيفيات تشكل الرواية المترابطة، فهو تقنية معمارية تمكن من الانتشار الشبكي المتناهي الذي تضيع بين جنباته الحكاية، وبنية حيوية اتصالية وتواصلية تضمن ارتباط كل أجزاء النص اللفظية والأيقونية، وتمكن من انبثاق نص من آخر، ومن ظهور شكل في آخر، فهو آلية بانية ومنتجة للنصوص لا تلتمس إلا من خلال القراكتابة "[6]

لقد فتحت الرقمية وتقنياتها ووسائطها المتعددة فضاء عوالمها الافتراضية للأدب بجميع أشكاله السردية والشعرية والدرامية ليكون نتاج هذا الانفتاح نصوص رقمية مغايرة بمفاهيم مغايرة وبالتالي كتابة مغايرة أيضا، كتابة تتلاشى معها جميع تفاصيل الكتابة المعروفة، ولا تعترف بالحدود والتقسيمات، كتابة يتماهى فيها المركز إلى جانب الهامش وتنعدم فيها البداية كما النهاية، كتابة تستعير هيكل بنائها وشكلها من بنية الجذمور الذي " يهدف إلى وصل بنيات معرفية منعزلة وضمها في سياق يوحد تنافراتها ويردم فجواتها ويرتق ثقوبها وفق سيرورة تضمن تفاعلها وتحاورها الدائم حفاظا على توهج الفكر وتجديدا للشعوب وللحيز الإقليمي الذي تشغله ، فهو مفهوم واسع يتفيأ الجمع بين المتناقضات والتعددات في حركتها الارتجالية نحو السديم الذي يضمن تجددها وتجاوزها لذاتها "[7]. وضمن فضاء الرقمية واعتمادا على معمارية الكتابة الجذمورية وإكراهاتها شرع الأدب في تنشئة أشكاله الإبداعية الجديدة مستغلا كل الإمكانات المتاحة من قبلهما – أي الرقمية والكتابة الجذمورية – يتقدمها التخييل المترابط الذي "يُعد بحق نموذجا للكتابة الجذمورية وفي نفس الآن نموذجا للكتابة الديالوجية، والبولوفونية بشخصياته وأصواته وأساليبه وأنماطه،

وعيه، وإيديولوجيته وكرونوطباته وعتباته ومنظوراته السردية المتعددة، وبنصوصه العلاماتية المختلفة المستقلة واللا مكتملة، المتوترة والمتأزمة تأزم شخصياته الهامشية والعامية، وتأزم الواقع الذي يلفها، لكن ما يشدنا أكثر ليس حواريته ولكن طريقة انتشاره الجذمورية المعتمدة على المقطعات المستقلة عن بعضها البعض وكذلك قدرته على التموضع ضمن فضاءات جديدة حيث يتخلق وفق هياكلها وانبناءاتها "[8].

1-2 مصطلح الكتابة الاستوائية:

من المصطلحات التي حاولت تسييج الكتابة الجديدة في الساحة النقدية العربية مصطلح الكتابة الاستوائية الذي نعثر عليه في ثنايا كتاب الناقد (عبد القادر فهيم شيباني) الذي يحمل عنوان (سيميائيات المحكي المترابط، سرديات الهندسة الترابطية: نحو نظرية للرواية الرقمية) وعن علاقة الكتابة الجديدة بالنصوص السردية تحديداً يقول:"إنّ التحول الفعلي من نمط الكتابة الخطية إلى نمط الكتابة الاستوائية قد لايتأتى لمجرد اعتماد النص المترابط كدعامة رقمية في الكتابة السردية أو لمجرد إتاحة مجال لتعدد الخيارات القرائيةاخل الصفحة أو المقطع (...) إنّ أهم شروط تأسيس المحكي المترابط وفق قواعد الكتابة الاستوائية فتح منافذ المحكي نفسه أمام القارئ، كمدخل يمكن القارئ من بسرعة ويسر من بلوغ الحيثيات السردية التي يحددها أفقه الانتظاري"[9].

1-3 مصطلح الكتابة الجدولية:

ورد هذا المصطلح الخاص بالكتابة في قراءة للناقد (سعيد يقطين) الذي ميز في سياق الكتابة الجديدة بين نوعين من الكتابة وهما الكتابة الخطية، والكتابة غير الخطية وفي هذه الأخيرة تندرج الكتابة الجدولية، حيث قدم الناقد قراءة تحمل عنوان (سورة الفاتحة والكتابة الجدولية) حيث يقول:"جاءت سورة الفاتحة موزعة إلى جدول ينقسم إلى ثلاثة أعمدة. جعلت أوسطها يتضمن القول الإلهي، وتتوزع صور التصديق وما يمكن أن تتفرع إليه من قيم، ونتائج في العمود الأول، ونقيضها في العمود الثالث. أما أفقيا فقد توزعت الآيات إلى خمس خانات هي على التوالي: في خانة عمود الوسط (القول الإلهي) وضعت الآيات الأربع الأولى. وجاءت الخانات الأفقية على اليمين موزعة على ثلاث خانات حسب الآيات الخامسة والسادسة، ونصف الآية السابعة (صراط الذين أنعمت عليهم) وكان نصفها الآخر في خانة العمود الثالث الذي جعلته لكل ما هو نقيض للعمود الأول: غير المغضوب عليهم ولا الضالين"[10].

2/ مصطلح الأدب الرقميDigital literature :

على الرغم من كثرة المفاهيم التي حاولت تسييجَ مصطلح الأدب الرقمي فإن ثمة شبه إجماع مبدئي من قبل النقاد والباحثين (الغرب/ العرب) على أن ظهور تلك المفاهيم مرتبط بظهور التقنية الرقمية المكونة من الصيغة الثنائية (1/0) عبر وسيط إلكتروني من جهة، وعلى مصطلح (الهايبرتكست hypertext أو (النص المترابط) لمبدعه (تيد نيلسون Ted Nelson) من جهة أخرى حيث تم استعماله في أمريكا، أما في أوربا فقد تم توظيف (مصطلح

الرقمي Numérique) ومصطلح ا(لتفاعلي Interactif)، كما تم استعمال مصطلح ا(لأدب المعلوماتي Informatique) باعتبارها الجامع لمختلف الممارسات التي تحققت من خلال علاقة الأدب بالحاسوب والمعلومات "وما تتيحه من بدائل عديدة لإعادة تشكيل المفاهيم، وإعادة صياغة العلاقات وإعادة بناء النظم والمنظمات"[11]، حيث عقد بباريس العاصمة الفرنسية عام 1994مؤتمر تحت عنوان (الأدب والمعلومات) لتدارس الإمكانات التي تتيحها علاقة الأدب بالمعلومات، واستشراف مستقبلها ليظهر فيما بعد وتحديدا في عام 2006 مصطلح جديد بعنوان (الأدب الرقمي) للدلالة على تلك العلاقة.

وإذا كان الغرب سباقاً في ميلاد هذا الجنس الأدبي الجديد فإنه في الثقافة العربية لا يزال في مرحلة البداية والتشكّل التي تستدعي الوقوف عند المصطلحات لتحديدها وبيان معانيها ومحمولاتها. والمتتبع لمسيرة تطور المنجز النقدي العربي ومواكبته واستيعابه لمستجدات الشكل الجديد "يتبين أن هذا المصطلح وما يتصل به مازال غضاً فتياً، وحقلاً خصباً، وأرضاً بكراً ولاسيما في العالم العربي، ومرد ذلك ارتباط ظهوره بالوسيط التكنولوجي الجديد (الحاسوب) ثم ظهور تقنية النص المترابط / التشعبي/ المفرع ...وكلها دوال / ترجمات لمدلول واحد، وكذلك الشبكة العنكبوتية والتطبيقات والبرامج الخاصة"[12].

ومصطلح الأدب الرقمي من المصطلحات الجديدة المعرّبة التي تميزت بالتعدد الاصطلاحي والمفاهيمي حيث تباينت الدراسات النقدية – على قلتها – في توصيفه موظفة العديد من الدلالات (الأدب التفاعلي)، (الأدب الرقمي)، (الأدب السمعي البصري)، (الأدب الديجتالي)، (الأدب الإلكتروني)، (الأدب الحاسوبي)، (الأدب اللوغارتمي)، (الأدب المترابط)، (الأدب المتشعب)، (الأدب المفرّع)، (الأدب الفائق)....وحسب الناقد (إبراهيم أحمد ملحم) في كتابه (الأدب والتقنية) فهذا "الخلط بين المصطلحات نابع من الحداثة النسبية في الغرب لهذا الشكل الجديد من الأدب"[13]، كما يرى الناقد أن إشكالية المصطلح في الغرب انتقلت إلى الشرق ولكن بتعقيد أكبر "فالمسألة لم تعد متعلقة بطبيعة هذا النمط من الأدب، بل بترجمة المصطلحات أيضاً، وفي لغة الخطاب التي تدعو إلى التعرف إليه والمشاركة في الكتابة فيه"[14]؛ فأصل الإشكالية المتعلقة بالمصطلح تعود – حسب الناقد– بالدرجة الأولى إلى الترجمة واللغة اللتين توظفان من قبل النقاد والباحثين العرب في مقارباتهم للأدب الرقمي تنظيراً وتطبيقًا، والتي كثراً ما يكتنفها الغموض والتباين والاختلاف تبعاً لاختلاف المرجعيات الفكرية والمعرفية لكل منهم .وفي مقال له تحت عنوان (الأدب الرقمي والمصطلحات المتجاورة) في مجلة (الإمارات الثقافية) يرى (إبراهيم أحمد ملحم) أن مصطلحات (الأدب الرقمي Digital literature) و(الأدب الإلكترونيElectronic literature)، و(الأدب الترابطي Connection literature)، و(الأدب التفاعلي Interactive literature)، و(الأدب الافتراضي

Virtual literature) هي مصطلحات تشيع في كتابات النقاد بمعنى الأدب الرقمي، فهل هي شيء واحد يتفق الدارسون على معانيها في الشرق والغرب ؟ وما هو سر هيمنة مصطلح الأدب الرقمي على غيره من المصطلحات

في حين تؤكد الناقدة (فاطمة البريكي) بزئبقية المصطلح وامتداداته في حقول العوالم الافتراضية من خلال ضمه لعديد الأجناس الأدبية المتباينة ونجدها تستعمل مصطلح (الأدب التفاعلي) تقول: "إن الأدب التفاعلي مصطلح فضفاض يضم عدداً من الأجناس الأدبية التي تختلف فيما بينها اختلافاً كلياً، ولا تكاد تتفق إلاّ في كونها لا تتجلى لمتلقيها إلاّ إلكترونياً، وهذا يعني بالضرورة أن مُنتجها لا يُنتجها إلاّ إلكترونياً أيضاً[15] . وكانت الناقدة في كتابها التأسيسي (مدخل إلى الأدب التفاعلي) قدمت ثلاثة تعريفات مبدئية للمصطلحات التي شاعت بفضل استخدام الحاسوب؛ قصد التمييز بينها وتوضيح أوجه الاختلاف وهي كالتالي:

1. الأدب الرقمي: وهو الأدب الذي يُقدم على شاشة الحاسوب التي تعتمد الصيغة الرقمية الثنائية (1/0) في التعامل مع النصوص أياً كانت طبيعتها.
2. الأدب السمعي البصري: هو الذي يدعمه مؤلفه بالصوت والصورة والرسوم التي تمثل الكلمات، بحيث لا يُقرأ النص فقط بل يُسمع ويُشاهد أيضاً، في حين يمكن تقديم أدب سمعي بحت يعتمد على الصوت لوحده، وكذلك أدب بصري يعتمد الصورة فقط.

الأدب التفاعلي: وهو الأدب الذي يُوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة، وخاصة المعطيات التي يُتيحها نظام (النص المفرع Hypertext) في تقديم أجناس تجمع بين الأدبية والإلكترونية[16].

وبما أن للوسائط دوراً كبيراً في تحديد مصطلحات هذا الشكل الجديد فقد اعتمد كثير من النقاد هذه الفرضية في مقارباتهم، وربطوا بين المصطلح وأجيال هذه الوسائط وتطوراتها، مؤكدين على أن حقل الأدب مر بثلاثة أجيال منذ التقائه بالثورة الرقمية والتكنولوجية "إذ يمثل (الأدب الإلكتروني) الجيل الأول من معطيات تلك الثورة؛ ويُراد به النص المكتوب على الحاسب الإلكتروني، ولكن الأمر تطور بحيث أفاد المبدع من معطيات البرمجة الحاسوبية فاستثمر الصورة والصوت في بناء النص الأدبي لكن من دون أن يكون البناء متفرعاً كصفحات الانترنت فسُمي هذا الضرب الذي يمثل الجيل الثاني (الأدب الرقمي)، وحين استخدمت تقنية (الهايبرتكست Hypertext) بدأ الجيل الأحدث من الأدب الإلكتروني الذي يسمى (الأدب التفاعلي) وما يميز هذا الجيل عن سابقه أنه استثمر المستويات البنائية جميعاً الحرفية والصورية والسمعية، فضلا عن توليف هذه المستويات في بناء متفرع بشكل خطي غير معلوم البداية والنهاية"[17].

كما أنّ جدة التجربة الرقمية وعدم وضوح الرؤية بشأنها دفع بالنقاد إلى الإحجام عن الخوض في تفاصيلها، حيث تؤكد الناقدة (زهور كرام) أنه "لم يستقم بعد تعيين المصطلح في الذي يحدد النص التخييلي في الأدب الرقمي

ليس في التجربة العربية ولكن أيضا في التجربتين الأمريكية والأوروبية (تفاعلي، مترابط، رقمي، إلكتروني، معلوماتي، تشعبي...)، وهي مسألة مرتبطة بتحديد كل نوع أدبي جديد والذي يصطدم بسؤال التعريف الاصطلاحي"[18]، وفي إطار مقاربتها للأدب الرقمي فضلت الناقدة استعمال مصطلح (النص المترابط) لكونه نظاماً يحقق الانسجام والربط أثناء عملية التواصل بين مختلف الوسائط تقول :"نحن وإن كنا نفضل مصطلح النص المترابط انسجاماً مع شكل إدراكنا لمصطلح Hypertext، باعتباره نظاماً يسمح بعملية المرور بين المعلومات والنصوص والصور وملف ما"[19]، وفي تفسيرها لتعدد المصطلحات المرادفة لمصطلح (الأدب الرقمي) تُوعز الناقدة السبب إلى "التصور النقدي الذي ينطلق منه كل ناقد وهو يشتغل بهذا الأدب وأين يضع مركز القوة والخصوصية فيه، هل في الدعامة الرقمية أم في الرابط أم في القارئ أم في التفاعل، إنه تعدد يترجم نوعية التصورات التي تحاول أن تدرك هذا التوجه الجديد"[20].

والربط بين الأدب الرقمي ومجال الإعلام والاتصال دفع بالباحثين إلى إدراج مصطلح (الأدب الإعلامي) ضمن اهتماماتهم البحثية لقناعتهم بأن هذا المصطلح "فرضه الفضاء الحاضن، وأوجبته رقميته المستجدة، ولقد نعلم أن الإعلام الجديد هو في مقابل الإعلام القديم، وأن الأدب الرقمي الجديد بالموازاة يُساير الحضارة المعاصرة، ويريد بالمقابل التّموقع في مكان الأدب التقليدي"[21]، ومن هنا جاء تعريف الناقد (جميل حمداوي) للأدب الرقمي في قوله: "يُقصد بالأدب الرقمي أو الأدب الميديولوجي أو الأدب الوسائطي ذلك الأدب السردي أو الشعري أو الدرامي الذي يستخدم الجهاز الإعلامي من أجل كتابة نص أو مؤلف إبداعي، ويعني هذا أن الأدب الميديولوجي هو الذي يستخدم الواسطة الإعلامية أو جهاز الحاسوب أو الكمبيوتر ويحول النص الأدبي إلى عوالم رقمية وآلية وحسابية"[22]. فالناقد في تعريفه هذا يربط المفهوم بالوسيط الإعلامي معللاً لذلك بكون الواسطة الحاسوبية هي وسيلة من وسائل التواصل والإعلام والإخبار والتبليغ، ومن ثم تقوم هذه الوسيلة بتحويل النص الإبداعي إلى نص مرئي وبصري وإعلامي، وقوام هذه الواسطة طبعاً هي مكونات ثابتة تتمثل في الصوت والصورة والنص مجتمعة.

كما يرى الناقد أن الأدب الرقمي هو أدب وسائطي médiologique بامتياز لأنه يقوم على الوسيط الحاسوبي علاوة على مجموعة من الوسائط الإعلامية الأخرى كالصوت والصورة والحركة والكمبيوتر والشاشة...وغيرها، ومن ثم ينبغي قراءته منهجياً في ضوء المقاربة الميديولوجية La médiologie أو علم الوسائط الإعلامية، تلك "النظرية التي تعنى بالوسائط التقنية والآلية والمؤسساتية التي يشغلها الفعل الثقافي"[23].

وفي كتابه النقدي الذي يحمل عنوان (نظرية الأدب الرقمي 2 – الأدب الاصطناعي وقضايا الحساسية الالكترونية–) يستعمل الناقد الأردني المختص في الأدب الرقمي (أحمد زهير رحاحلة) مصطلحاً جديداً هو (الأدب الاصطناعي) مؤسساً بذلك لمفهوم جديد يُثقل بحمولاته الدلالية كاهل المعجم النقدي العربي، وهو "استعمال قد

يُربك الفهم لدى البعض خاصة أولئك الذين يرفضون مفهوم الأدب الرقمي ويعتبرونه صناعة تقنية لا تمت بصلة إلى الموهبة والإبداع والإلهام والرمز"[24]، ويعرّف الأدب الاصطناعي على أنه فرع من فروع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومجاله تلك الأنواع والأجناس الأدبية التي تقوم بإنتاجها الآلات الذكية والبرمجيات المستندة إلى ذكاء اصطناعي يقول :" يكشف لنا التّتبع لتطور مفهوم (الأدب الاصطناعي) ونشأته أن مقابله الأقرب دلالياً في الاشتغال العربي هو مصطلح (الأدب التوليدي) أو (أدب الاحتمالات)، والمصطلح الأول هو الذي اختاره بعض الباحثين العرب من رواد الأدب الرقمي وخصوصاً في ترجماتهم للأدب الرقمي الغربي"[25].

وفي دراسة للباحثة (هدى علي نور الدين) ترصد في ثناياها مشكلات تعددية تسمية مفاهيم مصطلحات الأدب الرقمي، وترصد الباحثة نمطين أو سببين يُسهمان في تأجيج الإشكالية؛ الأول يتمثل في تقديم عدة دوال لتعيين الأصل الأجنبي، ومن أمثلته مفهوم المصطلح Hypertext الذي نقل إلى العربية وورد في النصوص النقدية بعدة تسميات مثل (النص الرقمي) لدى الناقدة (زهور كرام)، و(النص المترابط) لدى (سعيد يقطين)، و(النص المفرع) لدى الناقد (حسام الخطيب)، و(النص التفاعلي والنص الإلكتروني) لدى الناقدة (فاطمة البريكي)، و(النص التشعبي أو النص المشعب) لدى(عبير سلامة)، وكذلك الترجمة الحرفية (هايبرتكست) عند البعض وغيرها من المترادفات، أما السبب الثاني فيتعلق بآلية التغيّر الدلالي لمفاهيم الأدب الرقمي؛ حيث تشيع في الخطاب العربي مفاهيم ومصطلحات للأدب الرقمي تشكلت عبر آلية التغيّر الدلالي وذلك من خلال اتساع مفاهيم مصطلحات نقدية عربية كانت قد استقرت وتحددت مفاهيمها بشكل نهائي في النظريات النقدية، ولكنها حين أُدرجت في نصوص الأدب الرقمي أصبحت كلمات مركبة وهو ما أفضى إلى تغير في دلالاتها مثل: نص مترابط، نص رقمي، كاتب رقمي... [26]، هذا ويُعتبر شح الإبداع الأدبي الرقمي في الوسط الثقافي العربي وعدم تحقيقه لأي تراكم كمّي أو نوعي السبب الأهم في رأي أغلب النقاد لانعدام رؤية واضحة في تقعيد هذا الشكل الجديد وضبط مفاهيمه ومصطلحاته، لتبقى جل المحاولات اجتهادات فردية تعوزها الدقة والطرح الموضوعي البعيد عن الذاتية ، وتخضع لتصورات نقدية تجاوزتها تحولات العصر الرقمي وثقافته الرقمية التي صارت اليوم جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، وبالتالي أصبح انخراط النقاد والباحثين في مجاهيل العالم الرقمي وتقنياته مطلباً مُلحاً وحتمية لا ضرورة "فالنقد مرحلياً مُطالب باستحضار أدواته ومناهجه ونظرياته مجتمعة وإعادة موضعتها سياقياً، لأن هذه الحركة المعرفية الإبدالية تُعد حركة شاملة وفائقة لكل الأفكار والنظريات قبلها، لذلك استدعت ضرورة الخبرة التقنية بالوسيط وتكامل الثقافات وتبادل الخبرات" [27].

من المؤكد أن الساحة النقدية العربية لازالت في مرحلة الصدمة وعدم القدرة على مسايرة حركية الإبداع الرقمي المتزايد على مستوى العالم، إذ أن تحديد المصطلحات والمفاهيم وضبطها منهجياً لم يعرف تجسيداً بعد حيث يسود الارتباك والخلط والفوضى أغلب الدراسات النقدية التي حاولت مناوشة الأدب الرقمي في غياب الآليات المنهجية

الواضحة، علماً أن إشكالية ضبط المصطلح مطروحة في جميع ميادين المعرفة إلا أن ارتباطها بالرقمية ومجال المعلومات والاتصال زاد من تعقيدها أكثر فأكثر، والخوض في تفاصيل هذه الإشكالية قد يحتاج دراسات مستقلة لا تكفي هذه الأسطر القليلة للإحاطة بملابساتها كاملة بالنظر لتشعبها وتداخلها في عديد المجالات، وخلال تتبع مفاهيم الأدب الرقمي ومصطلحاته تم تعقُّب بعض منها وتسجيلها في الجدول التالي :

الأدب الرقمي	**الأدب الميديولوجي**	**الأدب التكنولوجي**
الأدب التفاعلي	**الأدب التكنوأدبي**	**الأدب الحاسوبي**
الأدب الإلكتروني	**الأدب الافتراضي**	**الأدب السيبراني**
الأدب التشعبي	**الأدب السمعي البصري**	**الأدب العنكبوتي**
الأدب الوسائطي	**الأدب الاصطناعي**	**الأدب الشبكي**
الأدب المعلوماتي	**الأدب الترابطي**	**الأدب الديجتالي**

الجدول رقم(1) بعض ترجمات مصطلح الأدب الرقمي

3/ مصطلح Hypertext وفوضى التعريب

ولعل أكبر قدر من الفوضى الاصطلاحية طال مصطلح **Hypertext** الذي تفنّن النقاد والكتاب العرب في تقديم ترجمات مقابلة له في اللغة العربية، لينتج عنها نزيف من المصطلحات والمترادفات المختلفة الدلالة تراوحت بين مصطلحات النص المترابط، والفائق، والمتعالق، والمتشعب، المتفرّع.... الى الترجمة الحرفية للمصطلح الأجنبي (الهايبرتكست)، ولم يكن هذا "الاختلاف في نقل المصطلح Hypertext إلى الفضاء النقدي العربي إلا بداية لأزمة مصطلحية تعصف بكتاباتنا النقدية لردح من الزمن"[28]، وقد قام برصدها (عمر زرفاوي) في كتابه (الكتابة الزرقاء مدخل إلى الأدب التفاعلي) وقدم لها في الجدول الموالي[29]:

الناقد أو الكاتب	المصطلح المقابل بالعربية	المصدر الوارد فيه(كتاب، مقال، موقع)

سعيد يقطين	النص المترابط	من النص إلى النص المترابط (مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي). النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية.
زهور كرام	النص المترابط النص التخييلي الرقمي	الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية.
لبيبة خمار	النص المترابط	دراسة في النص والنص المترابط
السيد نجم	النص الرقمي	النص الرقمي وأجناسه
عبد النور إدريس	النص الرقمي	الثقافة الرقمية
نبيل سليمان	النص الرقمي	الرواية العربية في عصر الصورة الألكترونية
طارق عطار	النص الرقمي	النص الورقي والنص الرقمي مواطن الاختلاف والائتلاف
أحمد بلخيري	النص الرقمي	من النقوش إلى الكتابة الرقمية
ثائر العذاري	النص الرقمي	الأدب الرقمي والوعي الجمالي العربي (تباريح رقمية أنموذجا)
عمر زرفاوي	النص الإلكتروني	العصر الرقمي وثورة الوسيط الإلكتروني
أحمد فضل شبلول	النص الإلكتروني	أدباء الانترنت أدباء المستقبل
عزالدين اسماعيل	النص الإلكتروني الشامل النص التشعبي الإلكتروني	العولمة وأزمة المصطلح ترجمة لمقال أندراس كباتيوس
علي حرب	النص الفائق	حديث النهاية فتوحات العولمة ومآزق الهوية
نبيل علي	النص الفائق	العرب وعصر المعلومات الثقافة العربية وعصر المعلومات
حسام الخطيب	النص المفرّع	الأدب والتكنولوجيا وجسر النص الفرع آفاق الإبداع ومرجعيته في عصر المعلوماتية
فاطمة البريكي	النص المفرّع النص المتشعب	مدخل إلى الأدب التفاعلي الكتابة والتكنولوجيا
عبدالله الغذامي	النص المفرّع	مقدمة كتاب مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي
عبير سلامة	النص المتشعب	النص المتشعب ومستقبل الرواية

محمد أسليم	النص التشعبي التخييلي	موقع محمد أسليم http://www.aslim.ma/site
ناريمان اسماعيل متولي	النص التكويني	النص التكويني (الهايبرتكست) وتنمية الابتكار لدى الطلاب والباحثين
عزالدين المناصرة	النص التشعبي النص العنكبوتي	علم التناص المقارن نحو منهج عنكبوتي تفاعلي
محمد سناجلة	النص المرجعي الفائق	رواية الواقعية الرقمية
سعد البازغي و ميجان الرويلي	النص المتعالق	دليل الناقد الأدبي (إضاءة لأكثر من سبعين مصطلحاً وتياراً نقدياً معاصراً)
سوسن مروة	النص المتعالق	نقد الواقعية الرقمية
جابر عصفور	النص المتعالق	التعلق/التعالق النصي
عبد السلام بن عبد العالي	النص الأعظم	ثقافة الكتاب وثقافة الشاشة
أحمد أنور بدر	النص الكبير	المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات
محمد سعيد	النص الممنهل	الانترنت (المنافع والمحاذير)
يحي بوتردين	النص المرفل	تحليل الخطاب الفائق (من الشفهية إلى التواصل الإلكتروني)
حنا جربس	الهايبرتكست	الهايبرتكست عصر الكلمة الإلكترونية
إيمان يونس	الهايبرتكست	مفهوم الهايبرتكستHypertext في النقد الأدبي الرقمي العربي المعاصر
أوديت مارون بدران وليلى فرحان	النص المترابط الهايبرتكست	النص المترابط الهايبرتكست ماهيته وتطبيقاته
سعيد الوكيل و إلهام بوطوب	النص التشعبي النص التشعبي الإلكتروني	الأدب التفاعلي وجماليات التلقي

الجدول رقم (2) ترجمات النقاد والكُتاب العرب لمصطلح Hypertext

وبما أن الأدب الرقمي في الثقافة العربية لا يزال في مرحلة البداية والتشكل ولم تتحدد معالمه الكاملة بعدُ وفي

إطار التنظير وسعياً لتجاوز إشكالية المصطلح مبدئياً تقترح الناقدة (لبيبة خمار) حلاً لهذه الإشكالية المرور بثلاث مراحل أثناء عملية التأصيل للمصطلح في الممارسة النقدية العربية وهي كالتالي:

1. **مرحلة التحليل**: وهي مرحلة حساسة جداً إذ تُمكن من بناء معرفة علمية بالمصطلح من خلال إدراك كل خلفياته الفكرية والفلسفية والتكنولوجية.
2. **مرحلة التحرير**: ويتم خلالها إزالة التناقض والاختلاف بين البيئة الأصلية الغربية التي نشأ في أحضانها المصطلح، والبيئة العربية المستضيفة تحقيقاً للهوية المعرفية، وهذا يقتضي تحرير المصطلح مما لا ينسجم مع الثقافة والذات والتراث العربي.
3. **مرحلة التأصيل**: لنقل المصطلح أو المصطلحات التي تولدت عن الأدب الرقمي والمنسجمة مع الثقافة العربية [30].

والأدب الرقمي في توسله بالتقنيات التكنولوجية ووسائطها المتعددة أحدث تغيرات جذرية هزت أركان المنظومة الإبداعية وأعادت ترتيب المواقع وخاصة المتلقي/ القارئ الذي "لم يعد مجرد مستقبل للعمل وإنما أصبح مؤلفاً مشاركاً، ومبدعاً للنص بالمعنى الحقيقي للكلام وليس المعنى المجازي، فهو يملك خيارات الإضافة والتعديل والكتابة"[31]، فقد أتاح الوسيط التكنولوجي الجديد للقارئ/المتلقي المشاركة الفعالة في إنتاج المعاني وكتابة النصوص حيث لم يعد المؤلف يتفرد بعمله كما في الوسيط الورقي، بل أصبح يحمل صفة المؤلف الأول وأصبح النص الرقمي "تُسهم فيه كثير من الذوات المبدعة والمتلقية والمتفاعلة...فتشارك المبدع الأول في بناء نصه وفق مبدأ التناوب أو التداخل أو التقاطع أو التكامل؛ ويتحقق ذلك كله بالزيادة أو الحذف أو النقص أو الاستبدال أو الإغناء أو الإثراء"[32]، وهي المبادئ ذاتها التي دعت إليها نظرية التلقي وألحت في تفعيلها تنظيراً وتطبيقاً لتجد طريقها إلى التجسيد الفعلي مع النصوص الرقمية التي وفرت كل الوسائل الممكنة لتحقيق فعل التشارك والتفاعل من قبل المتلقي/القارئ، علماً أن النصوص الرقمية تنفرد بخاصية انعدام البدايات والنهايات الأمر الذي يفتح المجال أمام القارئ ويمنحه الحرية المطلقة في ممارسة قراءاته ووضع البداية والنهاية التي تتناسب وتصوراته، ولكن في الوقت ذاته تطالبه بامتلاك كل ما يمكنه من تحقيق فعله القرائي، وهي الفكرة التي أكد عليها (محمد سناجلة) في تعريفه للقارئ الرقمي "بأنه الإنسان الافتراضي الذي يعيش في المجتمع الرقمي ولديه الإلمام الكافي بأدوات ووسائل العصر وقادر على التعامل معها"[33]، ولهذا ينبغي عليه التسلح بآليات التكنولوجيا الرقمية ليكون في مستوى المهمة التي أصبح يضطلع بها في رحاب الأدب الرقمي .

خاتمة

الكتابة الرقمية شكل تعبيري جديد ومغاير يتم إنتاجه من خلال الوسائط المتعددة والتوظيف التقني للبرمجيات الحاسوبية، وانتقالها إلى الوسط النقدي العربي أحدث إشكاليات كبيرة نتيجة محاولات النقاد العرب ترجمة ونقل نظرياتها وقواعدها عن طريق الترجمة والتعريب حيث تعدد المصطلحات والمفاهيم ونتج عن ذلك فوضى واحتدم النقاش والجدل بشأنها، وقد اختارت الدراسة كنماذج عن تلك الإشكالية مصطلحات مثل مصطلح numérique Lécriture ومصطلح الأدب الرقميDigital literature مصطلح Hypertext

حيث توصلت الدراسة إلى أنّ تعدد الترجمات والمقابلات التي اختارها النقاد العرب لتلك المصطلحات كانت نتيجة الاجتهاد الشخصي واحتكمت أغلبها إلى التصور الفكري والمرجعية الفكرية التي يتبناها كل ناقد، حيث اختلفت المرجعيات بين الفرنسية والأنجلوسكسونية، مع الغياب التام لكل أشكال الاتفاق والتفاهم بينهم.

وعليه تقترح الدراسة جملة من التوصيات نختصرها في النقاط التالية:

– العمل على إيجاد جهاز مفاهيمي واصطلاحي نقدي يواكب الظاهرة الرقمية الجديدة وذلك من خلال خلق أبحاث تأسيسية لثقافة المصطلح تعالج إشكالية فوضى المصطلح وتواكب حركية تطورها.

– بناء نظرية نقدية رقمية عربية لتأطير الإبداع الرقمي والحد من الجدل الدائر بشأنه، لأنه أصبح واقعاً محتوماً ينبغي التعايش معه من خلال تجديد الوعي بضرورة الانخراط في العصر الرقمي وتبني معطياته الرقمية والتكيف معها.

–تمكين القرّاء العرب من الولوج إلى عوالمها الكتابة الرقمية الافتراضية واكتشاف إمكاناتها في تفجير طاقاتهم وقدراتهم على تقديم أشكال مغايرة من الإبداع الأدبي الرقمي الذي يمثل التعبير الأمثل عن روح العصر ورهان المستقبل.

–تطوير البحث العلمي والأكاديمي في مجال الكتابة الرقمية وتشجيع الباحثين على اقتحام مجالاتها من خلال إدراجها ضمن المناهج والمقررات التعليمية وتخصيص مقاييس خاصة بها وبالإبداع الأدبي الرقمي.

– العمل بجدية لرصد ترسانة اصطلاحية ومفاهيمية تمكّن النقاد العرب من محايثة الأدب الرقمي وكشف خباياه علماً أنّ الدراسات النقدية والبحوث المقاربةُ للأدب الرقمي شحيحةً جداً؛ لمحدودية الإبداع الأدبي الرقمي وغياب الملامح النهائية لتشكيلاته الأجناسية من جهة، ولحداثة الثقافة الرقمية وتوجس الباحثين العرب خِيفة من التجربة الجديدة والإحجام عن الخوض في عوالمها الافتراضية من جهة أخرى.

–تفعيل دور المجامع اللغوية على مستوى العربي وتكثيف الجهود للعمل على توحيد المعجم الاصطلاحي النقدي بمصطلحات الأدب الرقمي الذي ما يزال في مرحلة التشكل والبناء القائم على دعائم الكتابة الرقمية وتقنيات الثورة الرقمية مستندا إليها في إقامة صروح قواميسه الاصطلاحية وفق هندسة معمارية تتغيا الانعتاق من أغلال الكتابة المعروفة ومعانقة الحرية الأبدية في الفضاء الرقمي.

.

قائمة المراجع

1) إبراهيم أحمد ملحم : الأدب والتقنية (مدخل إلى النقد التفاعلي)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، 2013، ط1.
2) أحمد زهير رحاحلة : الأدب والتكنولوجيا (تأملات في النص التفاعلي والتفاعل الرقمي)، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، 2018، العدد 38.
3) أحمد زهير رحاحلة : مفهوم الأدب الاصطناعي وآفاق تحول الإبداع الرقمي، صحيفة الدستور، تاريخ النشر2020/6/5،الساعة12:00،تاريخ الاطلاع 2020/7/7، الساعة8:33، www.addustour.com
4) أحمد زهير رحاحلة :مسارات النقد في الأدب الرقمي بين التنظير والتطبيق، مجلة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، المجلد34(3)، 2020،.
5) إياد إبراهيم فليح الباوي و حافظ محمد عباس الشمري :الأدب التفاعلي الرقمي(الولادة وتغير الوسيط)، ط1، 2011، كتاب الكتروني.
6) جميل حمداوي : الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق(نحو المقاربة الوسائطية)، ج1، ط1، 2016، كتاب رقمي http://www.alukah.net/literature-language/0/105747
7) جميل حمداوي: المقاربة الميديولوجية (نحو مشروع نقدي عربي جديد في دراسة الأدب الرقمي)، ط1، 2017، ص5، موقع الثقافة للجميع http://www.Hamadaoui-ma.com
8) زهور كرام : الأدب الرقمي (أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية)، دار الأمان ، الرباط، المغرب،2013، ط2.
9) سعيد يقطين: سورة الفاتحة والكتابة الجدولية، جريدة القدس الإلكترونية، تاريخ النشر 2023/4/11، تاريخ الاطلاع 2023/4/12،https://www.alquds.co.uk/
10) سعيد يقطين: سورة الفاتحة والكتابة الجدولية، جريدة القدس الإلكترونية، تاريخ النشر 2023/4/11، تاريخ الاطلاع 2023/4/12،https://www.alquds.co.uk/
11) سعيد يقطين:النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية(نحو كتابة عربية رقمية)،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء(المغرب)، ط1، 2008.
12) عبادة زويرة:النص الأدبي الإعلامي أو الرقمي الجديد على شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجا)، مجلة العلامة، العدد04، 2019.
13) عبد القادر فهيم شيباني:سيميائيات المحكي المترابط، سرديات الهندسة الترابطية، نحو نظرية للرواية الرقمية، عالم الكتب الحديث، إربد (الأردن)، 2014.
14) عمر زرفاوي:الكتابة الزرقاء (مدخل إلى الأدب التفاعلي)،كتاب الرافد، منشورات دائرة الثقافة والإعلام، حكومة الشارقة، دولة الإمارات،2013، العدد56.
15) فاطمة البريكي (مدخل إلى الأدب التفاعلي)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب،2007، د ط.

16) فاطمة البريكي : الرواية التفاعلية ورواية الواقعية الإلكترونية (مقال رقمي)http://wwww-middle-east.online.com
17) لبيبة خمار: النص المترابط ، (فن الكتابة الرقمية وآفاق التلقي)، القاهرة، مصر، رؤية للنشر والتوزيع، 2018،ط1.
18) محمد سناجلة : رواية الواقعية الرقميةSanajlah@arab-writers.com
19) محمد سناجلة : الأدب الرقمي 2 يؤسس لوجه مختلف من العملية الإبداعية، مقال إلكتروني
20) مصطفى العارف، الفلسفة والاختلاف عند جيل دولوز، بتاريخhttps://meo-news 2013/09/01 مقال على الرابط www.alawan.org، تاريخ الإطلاع 2023/5/12، الساعة 13:52
21) نبيل علي: الثقافة العربية وعصر المعلومات (رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي)، عالم المعرفة العدد 256، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 2001.
22) هدى علي نورالدين: مشكلات تعددية تسمية مفاهيم مصطلحات الأدب الرقمي(كتاب زهور كرام نموذجا)، أبحاث المؤتمر الدولي الخامس للدراسات السردية، 2013، مجلد3، http://search.mandumah.com

التهميش

[1] سعيد يقطين: النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية(نحو كتابة عربية رقمية)،المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء(المغرب)، ط1، 2008، ص 135.

[2] سعيد يقطين: النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية ص 136.

[3] سعيد يقطين: المرجع السابق، ص 136.

[4] سعيد يقطين: المرجع السابق، ص 137.

[5] ينظر: مصطفى العارف ، الفلسفة والاختلاف عند جيل دولوز، بتاريخ 2013/09/01 مقال على الرابط www.alawan.org، تاريخ الإطلاع 2023/5/12، الساعة 13:52

[6] لبيبة خمار: النص المترابط، (فن الكتابة الرقمية وآفاق التلقي)، القاهرة، مصر، رؤية للنشر والتوزيع، 2018، ط1.ص 22.

[7] لبيبة خمار: المرجع السابق، ص 75.

[8] لبيبة خمار: النص المترابط، (فن الكتابة الرقمية وآفاق التلقي)، ص 77.

[9] عبد القادر فهيم شيباني:سيميائيات المحكي المترابط، سرديات الهندسة الترابطية، نحو نظرية للرواية الرقمية، عالم الكتب الحديث، إربد (الأردن)، 2014، ص 140.

[10] سعيد يقطين: سورة الفاتحة والكتابة الجدولية، جريدة القدس الإلكترونية، تاريخ النشر 2023/4/11، تاريخ الاطلاع 2023/5/12،الساعة 12:30، https://www.alquds.co.uk/

[11] نبيل علي: الثقافة العربية وعصر المعلومات (رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي)، عالم المعرفة العدد 256، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت 2001، ص 14.

[12] أحمد زهير رحاحلة: الأدب والتكنولوجيا (تأملات في النص التفاعلي والتفاعل الرقمي)، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، 2018، العدد 38، ص 16.

[13] إبراهيم أحمد ملحم: الأدب والتقنية (مدخل إلى النقد التفاعلي)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، 2013، ط1، ص 13.

[14] أبراهيم أحمد ملحم: المرجع السابق، ص 18.

[15]فاطمة البريكي: الرواية التفاعلية ورواية الواقعية الإلكترونية (مقال رقمي)http://wwww-middle-east.online.com تاريخ الاطلاع:2023/5/5، الساعة 18:56.

[16]يُنظر: فاطمة البريكي (مدخل إلى الأدب التفاعلي)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب،2007، د ط، ص 11.

[17] إياد إبراهيم فليح الباوي وحافظ محمد عباس الشمري: الأدب التفاعلي الرقمي (الولادة وتغير الوسيط)، ط1، 2011، كتاب الكتروني، ص6.

[18] زهور كرام: الأدب الرقمي (أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية)، دار الأمان، الرباط، المغرب،2013، ط2، ص22.

[19] زهور كرام: المرجع السابق، ص 57.

[20] زهور كرام: المرجع السابق، ص 61-62.

[21]عبادة زويرة:النص الأدبي الإعلامي أو الرقمي الجديد على شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجا)، مجلة العلامة، العدد04، 2019، ص 69.

[22] جميل حمداوي: المقاربة الميديولوجية (نحو مشروع نقدي عربي جديد في دراسة الأدب الرقمي)، ط1، 2017، ص5، موقع الثقافة للجميع http://www.Hamadaoui-ma.com

[23] جميل حمداوي: المقاربة الميديولوجية، ص42.

[24]محمد سناجلة: الأدب الرقمي 2 يؤسس لوجه مختلف من العملية الإبداعية، مقال إلكتروني https://meo-news

[25]أحمد زهير رحاحلة: مفهوم الأدب الاصطناعي وآفاق تحول الإبداع الرقمي، صحيفة الدستور، تاريخ النشر2020/6/5، الساعة12:00، تاريخ الاطلاع 2023/5/7، الساعة8:33، www.addustour.com

[26] ينظر: هدى علي نورالدين: مشكلات تعددية تسمية مفاهيم مصطلحات الأدب الرقمي (كتاب زهور كرام نموذجا)، أبحاث المؤتمر الدولي الخامس للدراسات السردية، 2013، مجلد3، ص266-270http://search.mandumah.com

[27] زهور كرام: الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، ص21.

[28]عمر زرفاوي:الكتابة الزرقاء (مدخل إلى الأدب التفاعلي)،كتاب الرافد، منشورات دائرة الثقافة والإعلام، حكومة الشارقة، دولة الإمارات،2013، العدد56،ص208.

[29] عمر زرفاوي: نفسه، ص 214-216.

[30] ينظر: لبيبة خمار، النص المترابط (فن الكتابة الرقمية وآفاق التلقي)، ص33 - 34.

[31] أحمد زهير رحاحلة: مسارات النقد في الأدب الرقمي بين التنظير والتطبيق، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد34(3)، 2020، ص5.

[32] جميل حمداوي : الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق(نحو المقاربة الوسائطية)، ج1، ط1، 2016، كتاب رقمي http://www.alukah.net/literature-language/0/105747

[33] محمد سناجلة: رواية الواقعية الرقمية Sanajlah@arab-writers.com